

المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٩٨٠/٧/٢٨

■ الرئيس ينعى الشاه الى العالم : مصر استقبلت الشاه أخا وصديقا في الشدة والرخاء وتودعه بكل التكريم

نعى الرئيس السادات شاه
ايران الى العالم فى بيان اذاعه من
الراديو والتلفزيون أمس قال فيه :
ايها الاخوة والاخوات ..

أهلى وشعبى فى مصر ..

ثماعت ارادة الله سبحانه وتعالى
ولاراد لمشيئته أن نفيض روح الاخ
والصديق محمد رضا بهلوى شاه
ايران الى بارئها على أرض مصر فى
الساعة التاسعة والخمسين دقيقة من
صباح اليوم الموافق ١٥ من رمضان
سنة ١٤٠٠ هجرية ، ٢٧ من يوليو
١٩٨٠ م اننى اذ انعى الصديق الراحل
الى العالم كله ، والى العالم الاسلامى
خاصة فاننى اسجل كلمتى للتاريخ بضمير
مستريح ونفس راضية ، راجيا أن
تكون مصر قد أدت نحو الفقيه الراحل
بعض ما تفرضه علينا تعاليم الاسلام
وما يلزمننا به الواجب الانسانى نحو اخ
فى الاسلام وفى الانسانية ، وقف مع
مصر وهى تواجه المحنة فكان لزاما
علينا نحن الشعب الاصيل ان نقف معه
وهو يواجه محنته .

كان لزاما علينا ان نقف معه كما
وقف معنا فى محنتنا خاصة بعد أن

وأجهت القيم الإنسانية التي أوصت بها
كل أديان السماء أمحانا عسيرا أمام
ماديات هذه الحياة .

لقد اختار الشاه الراحل وهو يعاني
أخطر مضاعفات المرض ، اختار أن
يحضر الى مصر لانه يطمئن وينق في
كلمة مصر وفي شرف مصر ، وكان له
ما أراد .. بل لعله كان يستشف الغيب
عندما ردد انه يرجو ربه أن يموت
على أرض مصر عندما تحين الساعة
ولقد كانت رغبة الشاه أن تكون الجنازة
في أبسط ما يمكن من الإجراءات ولكنني
ونعبرا منا عن هذا الشعب - شعب
مصر - الاصل :

● ● أصدرت تعليماتي بمجرد ان
تلقت النبا الى رئاسة الجمهورية والى
كل الجهات المعنية في الدولة لكي تجرى
كل الإجراءات لنوديع الشاه بكل الاحترام
والتكريم كما استقبلناه تماما .. كما
استقبلناه بكل الاحترام والتكريم
نودعه بكل الاحترام والتكريم أيضا
وصديقا في الشدة وفي الاخاء .

أهلى وشعبي في مصر .. أنا فخور
بكم .. فخور أنني كبير العائلة المصرية
التي وقفت أمام العالم كله لكي تقول
أن هناك قيما وهناك عييا وهناك حدودا
لكل ما يمكن ان يقوم به البشر .. أنا
فخور بكم أهلى وشعبي .. ولو لم
يتحقق في فترة حكمي الا موقفكم معي
من شاه ايران لاعتبرت هذا اروع انجاز
يمكن ان ينهيه به حكمي .

فلنترك التاريخ لسجل حكم محمد
رضا بهلوى كحاكم ولكننا سنظل في
مصر الاسلامية نحفظ العهد ونصون
الود وسنظل لكل مسلم حقه على مصر
وعلى أرض مصر كما علمنا الاسلام اخاء

«يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى
ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي .. والسلام عليكم
ورحمة الله .